

شرح حديث (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم...) - ١

المحاضرة 41 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالأزهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا
ومثواكم ومع الحديث الحادي عشر حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:55
انه سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري - 00:01:18
حبر الامة ترجمان القرآن يحدث عن عمر بن الخطاب الرجل الملهم الرجل المسدد الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم لو كان
بعدي نبيا لكان عمر اسمعوا يا اعداء عمر - 00:01:41
يا اعداء السنة اسمعوا يا اعداء السنة عمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدي نبيا لكان عمر رأيت في المنام الناس عليهم
قمص منهما يبلغ السدي ومنهما اقل ذلك قال ورأيت عمر يلبس ثوبا يجره - 00:02:05
قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين الدين قال اوتيت بلبن في في النوم قال فشربت واعطيت فضلتي لعمر قال حتى كان آ
الريف يخرج من بين من بين اظافره. قال موت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم - 00:02:30
يا اخواني رجل ينزل القرآن موافقا لكلامه مصوبا لرأيه عمر عمر الفاروق رضي الله عن عمر رضي الله عن عمر واخزي الله واهان الله
من انتقص ومن تكلم فيه ومن عابه ومن لعنه - 00:02:51
ومن ومن تكلم فيه من هؤلاء اعداء السنة نسال الله عز وجل ان يطهر الارض منهم. لكن لكن يعني اه الشمس هل يضرها من قال انك
غير مظينة مظرمة عمر سيبقي عمر الفاروق - 00:03:14
رضي الله عنه وعن صاحبه وعن اصحاب رسولنا صلى الله عليه وسلم عائشة ان هناك اناس آآ يسبون ابا بكر وعمر فقالت وما تنقمون
اراد الله سبحانه وتعالى حينما انقطعت اعمالهم وهم احياء الا تنقطع اجورهم وهم اموات - 00:03:35
ولذلك هذين الاسمين ابو بكر وعمر نتقرب الى الله بحبهما خاصة وباصحاب رسول الله عامة كلهم نحبههم ونترضى عنهم ونفديهم
بالغالي والنفيس وبكل شيء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:59
واصله ابن الاصقع واثربن الاسقى صحابي جليل دخل على رجل من التابعين وهذا الرجل اسمه يزيد ابن الاسود وكان صالحا تقيا
ورعا وكان مستجاب الدعوة وكان معاوية رضي الله عنه وارضاه اذا اراد ان يستسقي الامة قدم يزيد قال قال يا يزيد - 00:04:20
قم فاستسقي الله لنا فينزل المطر مرض يزيد مرض الموت فجاءه واثمة رضي الله عنه يزوره يزيد كثيف البصر. فلما امسك بيد واثلة
اخذ يشمها ويقبلها ويمسح بها وجهه وصدرة. ثم يضمها الى صدره. تعرفون لماذا يا احبابي - 00:04:46
هذه اليد صافحت ومست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تقدير التابعين للصحابة الذين رأوا رسول الله ومست
ايديهم وصافحت رسول الله فقال واثلة يا يزيد ما ظنك بربك - 00:05:11
قال حسن قال الله اكبر الله اكبر فكبّر اهل البيت بتكبيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ان الله يقول

انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله. الشاهد انظروا كيف يحبون - [00:05:33](#)

صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك محبة الصحابة من اوجب واجبات الاسلام كيف لا وهم احباب رسولنا؟ صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم واخزى الله كل من تكلم في صحابة رسول الله اخزاهم الله في الدنيا واخزاهم الله في الآخرة - [00:05:53](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده يقول عبد الله ورسوله كيف النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على امته - [00:06:21](#)

ان يقع فيها مثل ما وقع في الامم السابقة فكان يحذر ومن تلك التحذيرات هذه القضية في حديث يقول صلى الله عليه وسلم سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [00:06:40](#)

وستفتقر امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي تسمعون احبابي اصحابي بعد ذلك ننتقد صحابة رسول الله - [00:06:59](#)

بعد ذلك هناك مؤمن ينتقص اقل صحابي والله يا اخواني ان اقل صحابي اعظم من اعظم رجل فينا الان وهل في صحابة رسول الله من هناك يعني نقول اقل صحابي - [00:07:21](#)

لا والله رضي الله عنهم وارضاهم. من كان على ما كنت عليه انا واصحابي هنا مشكلة الرفضة والشيعة محاولة للتنقص من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم يعرفون انهم اذا طعنوا في الصحابة طعنوا في الدين - [00:07:37](#)

هم الذين حملوا الدين لذلك انا لا احب ان الطخ نفسي ولا لساني بذكرهم او بلعنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا لم يكن لعانا ولا طعانا ولا فاحشا ولا بذينا - [00:07:56](#)

فمن كان عكس ذلك فهو من ابعد الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم حرص على هذه الامة ان تبتعد عن كل ما يكدر عليها - [00:08:12](#)

كل ما يسوءها لا تطروني لانه يعرف صلى الله عليه وسلم يعلم انه قد يحدث الامة ما حدث في الامم السابقة كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم ولو فيه غلو عظيم جدا. اوصلوه الى مرتبة ابن الله. حاشا حاشاه سبحانه - [00:08:30](#)

سبحانه جل في علاه سبحانه وتعالى عن الشريك وعن الزوجة وعن الولد وعن المعين ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. سبحانه القوي العظيم الكريم سبحانه. العزيز الحكيم فاوصلوا عيسى ابن مريم الى انه ابن الله - [00:08:51](#)

وغلو في ذلك وان الله يعني ذبح ابنه فداء لمعصية بني ادم يا الله اذا كان البشر لا يفعلونها فكيف يفعل رب البشر البشر على ما هم فيه رحماء ما يمكن يذبح ابنه - [00:09:16](#)

وحكماء لا يقدمه ثمنا لغلط غيره وجريرة غيره فكيف باحكم الحاكمين رب العالمين سبحانه ثم يفديه لمن؟ ما هو الامر بيده سبحانه؟ اين عقولكم يا امة النصارى؟ اين عقولكم لكن مع الاسف - [00:09:36](#)

مع الاسف واقول النبي صلى الله عليه وسلم خشي على امته من قضية الغلو والاطراء وجدت في الامة مع الاسف في الامة من زعم ان رسول الله ينفع ويضر ويرزق - [00:09:59](#)

ويغيث يفرج الكرب ينفس الهم ويسمع الدعاء مع الاسف سمعتها باذني ما اقول حدثني فلان رأيته بعيني ما اقول حدثني فلان مع الاسف مع الاسف الهوى كارثة اذا كان اذا كان - [00:10:20](#)

الاضرحة واه الصالحون في زعمهم والاموات من عامة الناس يستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله فكيف بقبر رسول الله وكيف برسول الله اشد واشد واشد من الناس من يذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله الدعاء ويدعوه - [00:10:45](#)

يا اخي اين الله اين الله لا وبعض الناس يقول لك رسول الله في قبره حي يرزق اذا الصحابة ظلموه كيف الصحابة يدفنونه وهو حي صلى الله عليه وسلم؟ اين عقولكم - [00:11:12](#)

هذه حياة برزخية ليست حياة دنيوية. الدنيا انتهت القضية خلاص. من مات فقد قامت قيامته حياة برزخية لا لكن العقول القاصرة

فمن يذهب ومن يستغيث في جميع اقطار المعمورة مع الاسف - [00:11:28](#)

لأ ومن يمدح رسول الله بمدائح لا تليق الا بالله يا اخواني احبابي في الله يا اخواني دعونا نعظم الله حق تعظيمه له العظمة له الكبرياء. له صفات الجلال والجمال والكمال - [00:11:49](#)

الله سبحانه وتعالى هو النافع الضار الخافض الرافع المحيي المميت الله سبحانه وتعالى هو ارحم الراحمين ما تساوي رحمة ارحم الراحمين مع رحمة البشر كلهم لا شيء جزء من رحمة الله انزلها بين الخلائق كلهم الى قيام الساعة - [00:12:09](#)
اين اين تعظيم الله وما قدروا الله حق قدره حينما نقول هذا الكلام نحن لا ننتقص من حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم. كان يقول انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:12:32](#)

جاء ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال يا محمد ان ربك يخيرك املاكا نبيا او عبدا نبيا فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشير. فقال يا محمد تواضع لربك - [00:12:48](#)

فقال عبدا نبيا عبدا نبيا انما انا عبد دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فارتعد الرجل قال على رسلك انما نائب لامرأة من قريش كانت تأكل القديد ولما وصفه بعض الصحابة قال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:13:05](#)
ولذلك الله لما تكلم عن الاسراء لما آ في سورة الاسراء قال سبحان الذي اسرى بعبد. ترى كلمة عبد امام رب العالمين ده شرف شرف ومما زادني شرفا وفخرا وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - [00:13:27](#)
ايها الاحبة ثم نعود الى موضوعنا صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد - [00:13:48](#)

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله - [00:14:19](#)
ان يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - [00:14:48](#)

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وابتدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - [00:15:24](#)

ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل اللهم اني اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - [00:15:45](#)
له السرى وهو سير المسافرين اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة - [00:16:08](#)

واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلا دعا وقال - [00:16:29](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والالتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:16:48](#)
وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته - [00:17:09](#)

قال ابيون تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاحبة ما زلنا مع هذا الموضوع قضية الاطلاع قضية الغلو احبتي في الله - [00:17:29](#)

نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي لا يحب رسول الله مارق من الدين. خذها من النهاية من ابغض رسول الله او بعض ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النفاق الاعتقادي - [00:17:59](#)

النفاق الاعتقادي فلا يضم احد انه يمكن ان يكون مسلما وفي قلبه شيء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. او على شيء جاء به صلى الله عليه وسلم اذا - [00:18:12](#)

قضية محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا خط احمر. لا يجوز الاقتراب منه ابدا او المساس به فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان نرظى - [00:18:25](#)

ان ان ينال منه ولو شعرة لابد ان ان نفهمه. لكن ليس معنى هذا اننا نقع في الغلو ولا افراط ولا تفريط لا نفرط ولا نفرط الصحابة رضي الله عنهم لما قالوا يا رسول الله انت خير وابن خیرنا وسيدنا وابن سيدنا؟ قال قولوا بقولكم او ببعض قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:18:40](#)

صحيح لما وصف نفسه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. وحق له ذلك لكن الرسول حذرنا من قضية ايش؟ حذرنا من قضية الغلو الغلو لا نغلو فيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

فهو عبد رسول اكرمه الله بالرسالة ورفعته بالرسالة بشر. ولذلك ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم سحر وسقيا السم وشج رأسه وكسرت رباعيته وسال دمه وقذف بالحجارة وطرد من مكة وكاد ان يقتل عدة مرات. رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر - [00:19:21](#)

اكرمه الله بمنزلة الرسالة لذلك ايها الاحبة على الانسان ان يتقي الله عز وجل نحن نتقرب الى الله بحب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبمدحه والله نمدحه ننشد فيه الاشعار ونصفه بصفات الجمال البشرية والكمال البشرية. لكن لا نرفعه الى مقام - [00:19:45](#)

انتبهوا انتبهوا ايها الاحبة بعض الشعراء وبعض القصائد يعني نسبت الى رسول الله النفع والظر من دون الله ما يجوز لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله - [00:20:10](#)

عبد الله ورسوله النبي لما سمع بعض الكلام من الصحابة فيه شيء من الغلو نهاهم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولذلك كلمة عبد لله هذي شرف وفخر سبحانه الذي اسرى بعبد ليل - [00:20:30](#)

ها وايضا وانه لما قام عبد الله يدعوه فاوحى الى عبده ما اوحى. كل هذه شرف للنبي صلى الله عليه وسلم انه عبد لله. فكما قلت ايها الاحبة نفتخر اننا عبيد لله سبحانه وتعالى - [00:20:50](#)

الانصارى غلوا غلو عجيب جدا كما قلت لكم. والنبي حذر وما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم مع الاسف وقع يا اخواني الذي يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

يعني يرى كم كم تألم صلى الله عليه وسلم كم قاس كم تحمل والله لما تقرأ لما خرج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في في الظهيرة سئلواهم صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

قال ما الذي اخرجكما قالوا يا رسول الله والله ما اخرجنا الا الجوع وقال والله ما اخرجني الا ما اخرجكما لا اله الا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوع حتى يخرج من بيته يبحث عن شيء يأكله - [00:21:39](#)

في الظهيرة في الرمضاء وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذي الصفات البشرية الله سبحانه وتعالى يا اخواني خيره بين ان ان يقلب له جبال مكة ذهب بين الملك في الدنيا والخلود والجنة. او لقائه والجنة فقال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى - [00:22:00](#)

والله لما تقرأ انه كان صلى الله عليه وسلم يتلوى من الجوع. يتلوى مرت بنا هذه الحالة يا اخواني يمكن مرت باخواني الان في سوريا في فلسطين في في بعض البلاد التي منكوبة نسأل الله ان يغيثهم. لكن هل هل تلويت يا عبد الله - [00:22:24](#)

ومن شدة الجوع هل تلويت صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع في يوم الخندق مر النبي صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الصحابة قد ربطوا كل واحد ربطا على بطنه حجر من شدة الجوع - [00:22:43](#)

نتقرب الى ربنا بحب رسوله صلى الله عليه وسلم. احب الينا من انفسنا من اموالنا من ابنائنا من كل شيء الا من ربنا سبحانه -

00:23:03

جل في علاه يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:23:30

فلا يظن احد انه يمكن ان يحب احدا اعظم من رسول الله غير رب العالمين. مستحيلة ومن قدم محبة احد على محبة رسول الله غير محبة الله ترى هذا في جهة والدين في جهة - 00:23:52

امرنا عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي عن علاء بن الخطاب حتى من نفسك قال يا رسول الله والذي نفسي بيده انك احب الان الى من نفسي - 00:24:08

قال الان يا عمر الان يا عمر انتبه لا تقدم على محبة رسول الله محبة احد من المخلوقين. اياك اياك ترنم بحبه اكتب الشعر في حبه
اقرأ فيما كتب في في الثناء عليه ومدحه. لكن لا تجاوز الحد - 00:24:24

ولا تغلوا. لا ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرتبة الألوهية والربوبية انتبه وهذا من حبننا ووفائنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دين الله يا اخواني ما هو لعب - 00:24:49

هذا دين الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذي قضية مهمة جدا كل وسائل الشرك حرمها الاسلام للزريعة حتى لا لا يقع الانسان في الشرك وهو لا يعلم او وهو يعلم لكنه غافل - 00:25:03

وبالتالي محبة النبي مسلمة مفصلية. ما نجادل فيها ابدا ما نجادل فيه هذي بالنسبة لنا كالهواء ها كاطعام والشراب اذا ما اكلنا وشربنا نهلك ونموت وكذلك اذا ما احببنا رسولنا صلى الله عليه وسلم المحبة اللائقة به نموت نهلا - 00:25:24

بالتالي لا يجيني واحد يقول لي لا لا انتم تبغضون رسول الله؟ من قال ذلك من ابغض رسول الله خرج من الدين خرج من الدين لكن نحن نضعه في المنزل اللائقة به صلى الله عليه وسلم - 00:25:50

إيها الاحبة حتى تتضح الصورة نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم باقوالنا ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبنا - 00:26:08

في شيء اكثر من كده الحالات دي بتيجي بعد كده ليش؟ انتم مهابين ما تحبوا رسول الله. لا والله. ما اظن ان هناك احد يحب رسول الله ما لم يطبق هذه الامور الثلاثة - 00:26:32

في قوله ولسانك وله مظاهر بفعلك وله مظاهر بقلبك واعتقادك وله مظاهر. لا بد ان تطبقها اذا لم تحقق هذه المظاهر لست حابا او محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة - 00:26:46

ولذلك انظر الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. مرة من المرات كنت اتكلم في احدى المساجد عن قضية المولد وانه بدعة وكذا. جاني رجل قال يا شيخ لو كان مثلاً لو كان آآ ابني مسافر ثم جاء وعملت له عشاء يحوز ولا ما يحوز - 00:27:06

لا يجوز كيف ما يجوز؟ قال بالله ايهما اعظم؟ رسول الله والا ابني جزاك الله خير انا اسألك سؤال اخر اللي يسأل قلت ايهما اشد محبة لرسول الله نحن ام صحابته - 00:27:23

إذا لا صحابته قلت اسألك بالله هل ثبت أن صحابته احتفلوا بمولده طالع في كذا قال الله يفتح عليك يا ولدي الله يفتح عليك يا ولدي نحن القضية ترى ما هي قضية ليل ولا نجتمع على ما هي قضية - 00:27:42

اتباع دين اتباع دين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم يقول ابن القيم رحمه الله لما كثر الزاعمون لمحبته طالبهم الله بالبينه فانزل قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال ابن القيم فنقص -

00:28:00

كثير من الناس لان المحبة ما هي كلام المحبة يا اخواني ما هي كلام المحبة اتباع كلام واتباع بالفعل واتباع بالعقيدة والقلب كذلك

كما ان الايمان قول وفعل واعتقاد كذلك الايمان برسول الله قول وفعل واعتقاد - 00:28:25

فانت تحبه بلسانك تثني عليه تصلي عليه صلى الله عليه وسلم تذكر محامده تذكره في مجالسك. تذكره في تذكركه في المساجد في الخطب في المواعظ تتكلم عنه صلى الله عليه وسلم تتكلم عن شمائله عن اخلاقه - 00:28:52

عن فضائله عن مكانته بلسانك دائما دائما تتكلم عن رسولك صلى الله عليه وسلم بما هو هو اهل له ذلك بفعلك تقتدي به في كل صغيرة وكبيرة. صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم. من رغب عن سنتي فليس مني. تتأسى به في - 00:29:12
كل شيء في افعالك بل حتى تزور مدينته تزور مسجده من لوازم المحبة يا اخواني ان نزور المدينة الطيبة الطيبة. نزور هذه المدينة. نزور مسجده. فاذا زرنا المسجد بالسلام عليه. هنا مشى رسول الله. هنا جلس رسول الله. هنا قام رسول الله خطيبا. هنا جلس مع ابي بكر. هنا جلس مع - 00:29:34

عمر هنا جلس مع عائشة هنا جلس مع الصحابة الله اكبر الله اكبر يا طيبة الطيبة حتى حتى من لوازم المحبة القولية اذا ذهبت الى المسجد النبوي ما ترفع صوتك فيه - 00:30:03
تعظيما له عمر رضي الله عنه وارضاه كان في المسجد فسمع رجلا قد علا صوتهما في المسجد قال علي بهما فجاء بهما يرددان. قال من من اين انتما؟ قالوا من من - 00:30:19

كيف يا امير المؤمنين قال والله لو كنتم من اهل المدينة لاجعتمكم ضربا. اما علمتم ان حرمة رسول الله ميتا كحرمة حيا كذلك ايها الاحبة المحبة الاعتقادية. المحبة الاعتقادية ان تعتقد ما اعتقده. ان تعظم ما عظمه ان تحقر ما حقر - 00:30:31
ان تحب تحب تحب اله. تحب سنته تحب دينه هذي المحبة كلام بس نتوقف ايها الاحبة ثم نعود الى فاصل اخر وصلى الله على محمد كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه - 00:30:53

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل ابنائنا والاجيال لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله - 00:31:28

وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - 00:31:58

علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:32:28

وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع حبيبنا وقودتنا و ضياء قلوبنا و عيوننا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم رحمة النبي بهذه الامة لا تطروني كم اطرت النصارى ابن عيسى ابن مريم انما انا عبد الله عبده. وفي رواية عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله - 00:33:04
انظروا كيف يحرص النبي صلى الله عليه وسلم على امته يا اخواني يوم من الايام قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل يصلي فبكى بكاء طويلا جدا حتى ان الله ارسل له جبريل يطمئنه ويسليه يا محمد ان ربك يقرئك السلام - 00:33:28
ويقول ما الذي يبكيك؟ اما يعلم الله؟ نعم يعلم. لكن هذه التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا قال اشتكى من اه اه من اصحابه او لاجل اه عائشة رضي الله عنها او لا لا. امتي امتي. امتي - 00:33:48

ماذا قال الله سبحانه وتعالى لجبريل؟ قال قل له يا محمد سنرضيك في امك ولا نسوؤك. سنرضيك ولا نسوءك يا اخواني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذل لامته وسيبذل لامته - 00:34:08
وسيبذل نعم يوم القيامة حينما الناس يذهبون الى ادم فيعتذرون بخطيئته ونوح يعتذر ما بدر منه وابراهيم وموسى وعيسى انا لها انا

لها هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فيذهب ويسجد تحت العرش - [00:34:29](#)

ويفتح الله عليه ما لم يكن يعرف قبل ذلك ويمكث ما شاء الله ان يمكث فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى

واشفع تشفع اللهم صل على رسول الله - 00:34:50

ماذا يقول امتي اللهم صلي على رسول الله. امتي امتي ايها الاحبة ان لكل نبي يوم القيامة حوض واكبر حوض هو حوض النبي

صلی اللہ علیہ وسلم. طوله شهر - 00:35:05

ويستقبل امته كل امة الى حوض نبينا فيأتي اقوام يعرفهم صلى الله عليه وسلم غر محجلين. من اثار الوضوء فما ان يقترب من

الحوض حتى تأتي الملائكة فتطردهم تطردهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي امتي يعرفهم - 00:35:27

تقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك لا تدري ماذا يقول صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا سحقا هذا الرحم المهدة لا

انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك يا محمد. شف يا عبد الله انت تراهم او او النبي صلى الله عليه وسلم يراهم - 00:35:49

وقد ظهرت عليهم اثار الوضوء غر محجلين لكن المشكلة في ايش يا اخواني؟ المشكلة في الاحداث الاحداث انك لا تدري ماذا احدثوا

بعدك فيقول سحقا سحقا عرفنا الكارثة فين يا اخواني - 00:36:11

الكارثة في البدع في الغلو في الاحداث في هذا الدين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد دين الله محفوظ يا اخواني من احدث في

امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:36:36

لا بدعة حسنة اي بدعة حسنة اي بدعة سيئة كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولذلك ايها الاحبة شوفوا من

النهاية ليس هناك اعظم من رسولنا صلى الله عليه وسلم ابدا من الرسل - 00:36:56

اعظم الخلق صلى الله عليه وسلم اعظم الانبياء محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم شوفوا ايضا المحبة لا يجوز تقديم محبة

احد من المخلوقين على محبة رسول الله - 00:37:19

كائنًا من كان من المخلوقين اذا بعد ذلك ننظر الى الطريق الشرعي كيف نحب المحبة الشرعية بعيدة عن الافراط او التفريط تعالوا

الى الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

كيف احب؟ خبيب بن عدي رضي الله عنه وارضاه يخرج من مكة لقتله انتقاما لقتل بدر من قريش ابو سفيان قبل ان يسلم يقول يا

خبيب اتحب ان محمدا مكانك - 00:37:47

وانك فى اهلك سالما غانما فيقول واللّه ما احب ان اكون فى اهلى سالما غانما ورسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبه شوكه ويقول

ابو سفيان ما اشد محبة محبة اصحابك لك يا محمد - 00:38:00

ابدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصاب بشوكة يا اخواني في غزوة احد ظهرت اشاعة تقول ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم مات. قتل خرج اهل المدينة كالمجانين - 00:38:18

الرجال والنساء والكبار والصغار من ضمن من خرج امرأة مستقبله القوم ماذا فعل رسول الله قالوا احسن الله عزاءك مات ابوكم. قالت

ماذا فعل رسول الله قال احسن الله عزائك مات اخوك. قالت ماذا فعل رسول الله؟ قالوا احسن الله عزائك مات زوجك. قالت ماذا

صنع رسول الله؟ شوفوا لا اهتمت لا بابيها - 00:38:33

ولا باخيتها ولا بزوجها المهمة الكبرى رسول الله. ماذا فعل قالوا على خير وعافية. قالت انظر اليه. فلما رأته تهلل وجهه الحمد لله كل

مصيبة دونك جل يا رسول الله - 00:38:57

كل مصيبة دونك جلال محبة حقيقية محبة حقيقية في نفس الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم يفتقد سعد بن الربيع من يأتي بخبر

سعد ويقوم زيد ابن ثابت رضى الله عنه قال ان وجدته فابلغه منى السلام وقل يا سعد كيف تجدك - [00:39:14](#)

يذهب زيد رضى الله عنه وارضاه واذا به فى الرمق الاخير يا سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغك السلام ويقول كيف تجدك

كان يقول وهو في سكرات الموت - 00:39:41

قال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام اخبره انى اجد ريحة ريح الجنة اخبره انى اجد ريح الجنة. ثم قال يا زيد والله

ليس لكم عذر يوم القيامة عند رب العالمين. اذا خلص الى - 00:39:56

رسول الله وفيكم عين تطرف ثم اسلم روحه رضي الله عنه وارضاه يقول ما لكم عذر عند رب العالمين اذا خلص الى رسول الله

وفيكم عين تطرف هذا الحب هذا الحب - 00:40:17

الحب مهو كلام فاضي انني امدح رسول الله ببعض صفات اللوهية والربوبية لبش لا يا اخي انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. نعم

سيد ولد ادم ولا ننازع في ذلك - 00:40:36

لكن بشر بشر النصارى اوصل عيسى عليه السلام الى ان روح الناسوت حل اللاهوت حلت في الناسوت فاصبح لاهوتا وناسوتا. كلام

فاضي كلام فاضي ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم. خلقه من تراب ثم قاله كن فيكون. بس - 00:40:51

لذلك احبتي في الله نحرص نحرص على هذه المحبة الخالصة بعيدة عن الشوائب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يلزم منها كما

قلت لكم ان نحبه باقوالنا ان نحبه بافعالنا ان نحبه بقلوبنا واعتقادنا. لكن لا نرفعه فوق مرتبة - 00:41:15

او الى مرتبة الربوبية والالوهية لا انتبه انتبه احد الصحابة يقول ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فغضب اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء

الله وحده ما شاء الله وحده. ولذلك احبتي في الله نحرص نحرص اشد الحرص. ونترك اي كلام اخر - 00:41:37

نترك اي كلام اخر لان بعض الناس يقول انتوا وهابية ما تحبون رسول الله ما عنده من هذا الكلام اقول المحبة ايش هي المحبة انني

يعني اترنم يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حدوث الحادث العممي - 00:42:00

الله المستعان نسينا الله عز وجل ما يسير هذا الكلام هذا الكلام بل نحن نصلي على رسولنا ونكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه

وسلم. ونحبه وننشر سيرته وشماله واخلاقه يعني نندب الناس الى التأسي به وبدينه وبعقيدته وبشريعته - 00:42:15

ونغضب اذا انتقص صلى الله عليه وسلم اذا كان اكرمكم الله يا اخواني جاء في بعض السير ان رسول الله انتقص في بعض

الجيوش الروم فغضب كلب فانفلت فامسك - 00:42:44

برقبة ذلك الرومي فنزعه فوق وقع قتيلا. كلب ينتصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما نتصر له نحن لا والله نتصر له

وننشر ديننا وسنته وعقيدته وشماله واخلاقه هذا اقل شيء - 00:42:57

فما امرنا به جئنا به وما نهانا عنه ننتهي عنه ولذلك تلك الكلمة المشهورة التي ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله يقول

عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. وهذا مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. فان معناها يقول ابن الشيخ محمد -

00:43:18

ابن عبد الوهاب طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هذه المحبة الحقيقية لكن

ما يفعل في الموارد الان بالمناسبات البدعية - 00:43:40

وفي بعض اوقات السنة لا نقره ابدًا. والله ما نقره. والله ما اقره السلف الصالح. ولا اظن ان عاقل عاقلًا يقر ما يحدث في الموالد ابدًا

ابدا دعاء غير الله الشرك بالله الاستغاثة بغير الله. وين هذا؟ وين الدين - 00:44:00

اما يقول الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا

ايها الاحبة بل ينبغي ان نظهر دين الله وان نظهر التوحيد وان نبذ الشرك فكلما كان من وسائل التوحيد نشرناه - 00:44:25

بين الناس وكلما كان من وسائل الشرك والعياذ بالله ابعدناه عارف التوحيد فاطبقه واعرف الشرك فاحذر منه عرفت الشر لا للشر ابغي

ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - 00:44:45

لذلك جاءت النصيحة النبوية الخالصة لا تطروني لا تمدحوني ذلك المدح الاكراه والافراط في المديح مجاوزة الحد وقيل هو المديح

بالباطل والكذب فيه كما اطرت النصارى ابن مريم بدعواهم في الوهية والبنو لله تعالى - 00:45:03

انما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. اي صفوني بذلك كما وصفني ربي هكذا ايها الاحبة. الله قال ورفعنا لك ذكرك يكفي هذا. ورفعنا

لك ذكرك والضحي والليل يعني الله سبحانه وتعالى وما سجن ما ودعك ربك - 00:45:24

وما قالها ما يمكن ان ان يهجر ربك الضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك

ربك فترضى. اللهم صل على رسول الله - 00:45:44

هناك مدح بعد هذا لا والله يكفيه فخرا ان ربه مدحه فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وانك لعلی خلق عظیم اكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اغفر لنا -

00:46:00

وقدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نسألك ان ترزقنا شفاعة نبيك محمد صلى الله عليه عليه وسلم. وان تجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان تغفر ذنوبنا وان تستر عيوبنا وان ترفع ذكرنا وان تظع وزرنا وان تختتم بالصالحات اعمالنا

وامالنا - 00:46:25

وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا

يأتيك ميسورا والسنة - 00:46:48